اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الثامن
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الاول ١٤٤٦ هـ ايلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثامن

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التوحيد في أدعية الإمام علي(عليه السلام)دليل النظام وبرهان الإمكان والحدوث أنموذجاً	الباحث أمجد حمزة وحيد أ.د. ياسين حسين علوان	٨
٢	الرواة الذين قال عنهم ابن خزيمة في صحيحه: لا أعرفه بعدالة ولا جرح «دراسة مقارنة»	م.م. رنا مزاحم كامل محمد	١٨
٣	تحليل جغرافي لمؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة البصرة حسب تقديرات السكان عام ٢٠٢٣	أ.م. عبد الجليل عبد الوهاب م. م. سهاد جمال جهاد	٣٤
٤	فاعلية استراتيجية TBL في اكتساب المهارات الفنية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المنظور	م. م. رواء مسعود إبراهيم اسما م. م. زينب حسين شاكر	٤٨
٥	كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الفلوجة وأثرها على السكان	م. م. حسام الدين خليل فزع	٦٢
٦	مخطوط القانون الواضح في علم البيزرة دراسة وصفية تحليلية	م.د. زهيرعبد زيد شمخي أ.د.رائد امير عبدالله	٧٤
٧	إجراءات التقاضي أمام القضاء الاداري في العراق	م.م عبدالله عمر احمد	٩٢
٨	مصر بين مطرقة الاستعمار الأوربي وسندان المشروع الملاحي	م. م. علي مصدق حسن سالم	١٠٤
٩	التفكير التنسيقي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة	م.م. فوز هاشم محسن	١١٤
١٠	إيران والحرب الباردة الموقف الإيراني بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (١٩٤٥-١٩٧٩م)	م م. زهرة جابر شاهر	١٣٢
١١	الأحاديث الواردة في فضل سورة الفاتحة في الكتب الستة دراسة وتحليلاً	أ.م.د. سعد صبار صالح	١٤٨
١٢	التحول التأويلي عند الرازي: من الجدل إلى الروحانية	م. د. سعد نصيف محمد	١٦٢
١٣	أثر استراتيجية التعلم المعكوس التكيفي في تنمية المرونة المعرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء	م. م. هندعبدالعزيز صالح	١٧٦
١٤	الشخصية الناضجة لدى طلبة جامعة سومر	م.م أمجد هاشم عبد السادة	١٩٠
١٥	السلطة التنفيذية وفق دستور العراق لعام ٢٠٠٥ م	الباحثة: هيام فاضل نعمة الباحثة:ريم عبد صحن جاسم م.د. علي فاضل نعمة	٢٠٢
١٦	The Impact of Technological Tools on English Language Learning in Iraqi Secondary Schools	Assist. Lect: Mazin Jawad Aqeeli, Assist. Lect. Ali Sa-hib Shather	٢١٦
١٧	التامين من المسؤولية في عقود استصناع البناء	الدكتور محمد صادقي الباحث: محمد حسن طعيمة	٢٣٢
١٨	معرفة شروط التجديد في علم الكلام الجديد للسيد محمد باقر الصدر	الباحث محمد شاني محمد عبد الله أ.د ثائر أبراهيم خضير	٢٥٠
١٩	فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة علم الاحياء	الباحث: محمد محسن أمين محمد أ.م.د عزيز محمد علي أ.د. مثنى محمد جاسم	٢٥٨
٢٠	التكرار الصّرفي في ديوان الشّريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ)	أ.م.د. علياء نصرت حسن	٢٧٦
٢١	العنف غير اللفظي ضد الأطفال في الرواية العراقية بعد ٢٠٠٣م	الباحثة: ورد منصور مسلك أ.د. أحمد عبد الرزاق ناصر	٢٨٦
٢٢	العدول عن الثقيل إلى ما هو أثقل منه لضرب من الاستخفاف عند ابن جنّي وما يرادفه عند المحدثين«مقال مراجعة»	م.د. حوراء أحمد عبود	٢٩٨
٢٣	الغربة في شعر البحتري	م. د. ثامر ناصر علي حسن	٣٠٤
٢٤	العمق الدلالي لدى السيد موسى الصدر في كتاب دراسات للحياة	م. م. سالم رحيم معله	٣٢٠
٢٥	Using Augmented Reality Tools in Teaching Idiomatic Expressions in English: A Quasi-Experimental Study	Assistant Lecturer: Zaidoun Hussein Karim	٣٣٢

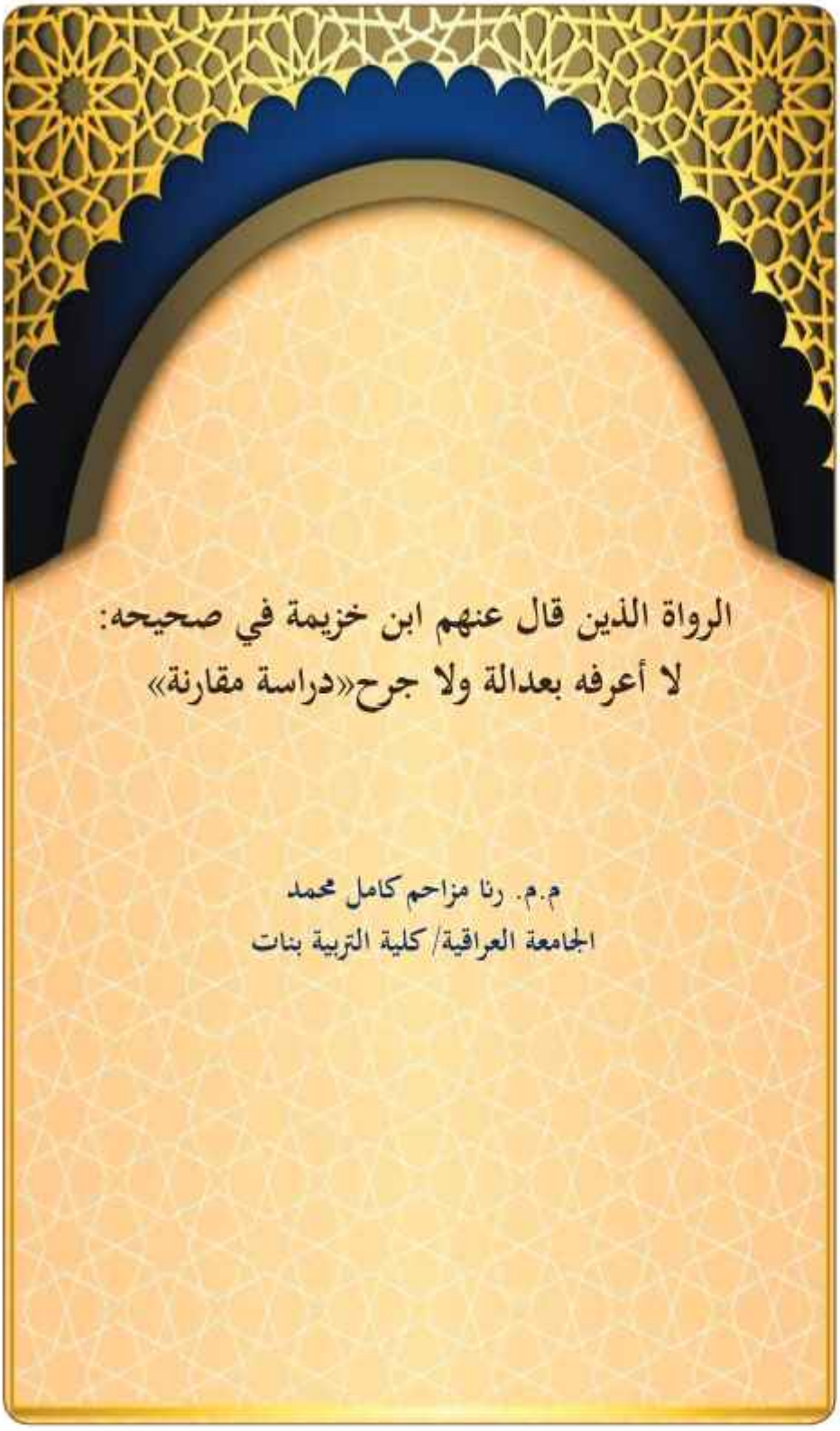

الرواة الذين قال عنهم ابن خزيمة في صحيحه: لا أعرفه بعدالة ولا جرح«دراسة مقارنة»

م.م. رنا مزاحم كامل محمد
الجامعة العراقية/ كلية التربية بنات

المستخلص:
تناول هذا البحث دراسة وتحليل ثمانية رواة ورد ذكرهم في صحيح ابن خزيمة بوصفه لهم بعبارة «لا أعرفه بعدالة ولا جرح»، وهي عبارة تدل على حالة من الجهل بحالهم وعدم القدرة على تصنيفهم توثيقًا أو جرحًا بشكل قاطع. وقد اتضح من خلال التحقيق أن هؤلاء الرواة ينقسمون إلى قسمين رئيسيين: اثنان منهم ثبتت عدالتهم وتوثيقهم عند عدد من أئمة الجرح والتعديل، في حين بقي ستةً منهم مجهولين من حيث العدالة والجرح، ولم تصدر بحقهم أحكام حاسمة . كما بيّن البحث أن منهج ابن خزيمة في تقييم الرواة يتسم بالحذر والحيطة، حيث يبتعد عن الجرح القاطع وكذلك التوثيق المطلق، ويفضل ترك الراوي في دائرة المجهول إلى أن يثبت خلاف ذلك، كما أبرز البحث الحاجة إلى استكمال الدراسات المقارنة بين أقوال علماء الجرح والتعديل حول مثل هذه الفئات من الرواة، لتعزيز فهم أعمق لمنهج النقد الحديثي وأثره على صحة الأحاديث المتناولة.
الكلمات المفتاحية:الرواة، العدالة ، المجهولين، الحذر ،الجرح القاطع.

Abstract:
This research examined and analyzed eight narrators mentioned in Sahih Ibn Khuzaymah, describing them with the phrase «I do not know him to be trustworthy or untrustworthy.» This phrase indicates a state of ignorance about their status and the inability to definitively classify them as trustworthy or untrustworthy. The investigation revealed that these narrators fall into two main categories: two of them have been proven trustworthy and trustworthy by a number of scholars of hadith criticism and validation, while six of them remain unknown in terms of trustworthiness and invalidity, and no definitive rulings have been issued regarding them. The research also demonstrated that Ibn Khuzaymah›s approach to evaluating narrators is characterized by caution and care, as he avoids definitive invalidation and absolute validation, preferring to leave the narrator unknown until proven otherwise. The research also highlighted the need to complete comparative studies between the statements of scholars of hadith criticism and validation regarding such categories of narrators, to enhance a deeper understanding of the methodology of hadith criticism and its impact on the authenticity of the hadiths discussed.
Keywords: narrators, justice, anonymous, caution, conclusive wound.

المقدمة:
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المُهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله.
أمّا بعد...
يعد علم الجرح والتعديل من أهم العلوم التي قامت عليها الدراسة النقدية للروايات النبوية، وهو الحجر الأساس في تقييم الأحاديث النبوية وتصنيف الرواة بناءً على عدالتهم وضبطهم أو ضعفهم وتهاونهم.

إذ يهدف هذا العلم إلى الفصل بين ما يُحتج به من روايات وما يُرد، للحفاظ على صحة السنة النبوية وسلامة تراثها، وكان من أبرز العلماء في هذا المجال الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، الذي اشتهر بدقته وأسلوبه النقدي في كتابه «صحيح ابن خزيمة». ومن خلال كتابه، نجد مجموعة من الرواة الذين وصفهم بعبارة حاسمة ولكنها في ذات الوقت تحمل نوعًا من الحيرة، وهي قوله: «لا أعرفه بعدالة ولا جرح». هذه العبارة تعني أن ابن خزيمة لم يجد فيهم ما يؤكد عدالتهم أو يثبت فسادهم، أي أنهم يقعون في دائرة «المجهولين» بالنسبة له، وهو حكم لا يقلل من شأنهم بشكل قطعي لكنه يترك أمرهم معلقًا حتى تثبت العدالة أو الجرح بأدلة أخرى، وفي هذا البحث نركز على ثمانية رواة ورد ذكرهم في صحيح ابن خزيمة ضمن هذه الفئة الخاصة، حيث تبين أن من بين هؤلاء الثمانية، اثنان فقط ثبتت عدالتهم وثقتهم لدى جمهور من العلماء، بينما ستةٌ منهم ظلوا مجهولين بلا توثيق واضح ولا جرح معلن. وهذا التباين في حالة هؤلاء الرواة يشكل تحديًا في منهج علم الجرح والتعديل، ويطرح تساؤلات حول كيفية التعامل مع الروايات التي تعتمد عليهم، خاصة وأن بعضهم لا تزال أقوال العلماء حولهم متضاربة.

إن دراسة هذه المجموعة من الرواة وتحليل أقوال أئمة الجرح والتعديل بشأنهم يهدف إلى توضيح معايير ابن خزيمة النقدية، وتقييم مدى دقة هذه المعايير في ضوء آراء العلماء الآخرين، وكذلك أثر هذا الحكم على صحة الأحاديث التي وردت عنهم. كما تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية متكاملة تسمح بفهم أوضح لمفهوم «المجهول» في علم الحديث، وكيف يمكن التعامل معه في ضوء قواعد التوثيق والجرح المتعارف عليها.

وفي نهاية المطاف، يأمل هذا البحث أن يسهم في سد بعض الثغرات في مجال النقد الحديثي، ويعزز من فهم الباحثين والطلاب لمنهجية تقييم الرواة، خاصة تلك الفئة التي حيرت العلماء والتي لا تزال محل بحث ونقاش حتى يومنا هذا.

المبحث الأول: ابن خزيمة ومنهجه في كتابه ومقصده في قوله «لا أعرفه بعدالة ولا جرح»، وفيه ثلاث مطالب:

– المطلب الأول: ترجمة الإمام ابن خزيمة:

هو «أبو بكر عمر بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر شيخ الإسلام، إمام الأئمة السُّلمي النيسابوري»(١) «الشافعي الحافظ الحجة»(٢) صاحب التصانيف.

ولد «سنة ثلاث وعشرين ومائتين ببلدة نيسابور، واعتنى منذ صغيره بالحديث والفقه حتى أصبح يضرب به المثل في العلم والإتقان. نشأ في بيئة متدينة. وأراد أن يرتحل لسماع الحديث النبوي، وكان يرغب في الذهاب إلى قتيبة بن سعيد، فاستأذن أباه، فأجابه: «اقرأ القرآن أولاً حتى آذن لك». فحثه أبوه على حفظ القرآن الكريم، فحفظه في سن صغيرة، يقول ابن خزيمة: «فاستظهرت تذكرة الحفاظ: امكث حتى تصلي بالختمة. ففعلت، فلما عيدنا أذن لي، فخرجت إلى مرو وسمعت من محمد بن هشام – يعني صاحب هشيم – فنعى إلينا قتيبة»»(٣).

«وقد حدّث عن خلق كثير من الشيوخ منهم البخاري ومسلم وقد حدّثا عنه أيضا في غير الصحيحين وهذا يسمى في علوم الحديث بالمدبج، سمع من إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن حميد ، ولم يحدث عنهما ، لكونه كتب عنهما في صغره وقبل فهمه وتبصره ، وسمع من محمود بن غيلان ، وعتبة بن عبد الله المروزي ، وعلي بن حجر ، وأحمد بن منيع ، وبشر بن معاذ ، وأبي كريب ، وعبد الجبار بن العلاء»(٤).

روى عنه جماعة من مشايخه منهم «البخاري ومسلم خارج الصحيحين، وشيخه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو علي النيسابوري وخلائق»(٥)، وآخر من روى عنه بنيسابور «حفيده أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة»(٦).

صنف ما يزيد على مائة وأربعين كتاباً، كما قال الحاكم النيسابوري: «فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في أوراق كثيرة، ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابا سوى المسائل، والمسائل المصنفة مائة جزء، وله فقه

حديث بريرة في ثلاثة أجزاء»(٧).

ولم تصلنا أغلب مؤلفاته. ومن أشهر مصنفاته كتاب صحيح ابن خزيمة واسمه الأصلي كما قال صاحبه: (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه(صلى الله عليه وآله وسلم).من غير قطع في أثناء الإسناد ولا جرح في ناقلي الأخبار)، وهو أحد أهم كتب الحديث عند أهل السنة والجماعة وسوف نتحدث عن منهجه فيه في المطلب الثاني من هذا البحث. وكتاب التوحيد، وهو كتاب في شرح عقيدة أهل السنة والجماعة. وله كتاب باسم: (شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق.وعني بالحديث والفقه، حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان. واشتهر بقوة حفظه حتى قال عن نفسه: «ما كتبت سوداء في بياض إلا وأنا أعرفه»(٨). وكان من أعلم الناس بفقه الشافعي. وكان إماماً مجتهداً في الفقه، بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق(٩).

اما ثناء العلماء فيه قال الخليلي: «ابوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري الغامض في وقته اهل الشرق انه إمام الدائمة»(١٠) .

قال الخطيب البغدادي: «حدث عن أبي أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول لا أعرف انه روى عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم).حديثان بإسنادين صحيحين متضادان فمن كان عنده فليأت به حتى اؤلف الآخرين»(١١).

قال ابن حبان في متقدمة الضعفاء: «لم أر على أديم الأرض من كان أداء السنن ويحفظ الصحاح بألفاظها ويتحمل كل لفظة تزاد في خبر الثقة حتى كأن السنن كله نصب أحمر إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط»(١٢).

وقال الدارقطني – رحمه الله –: «كان ابن خزيمة إمماً حفظ معدوم النظير»(١٣)، وكان رحمه الله – فرعداً للحق حتى وإن كان ينسب للمذهب الشافعي، ولكن لم يكن بالمتمذهب فيما يبدو للأذهان، أو فيما بعد صار عليه متأخرون الذين يتعصبون للمذهب، بل كان – رحمه الله – يقول: «ليس أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا صح الخبر»(١٤)؛ فهذا دليل على تجرده – رحمه الله – للحق وعلى تعظيمه للسنة .

وقال ابن أبي حاتم (وقد سئل عن ابن خزيمة): «ويحكم. هو يُسأل عنا ولا نُسأل عنه. وهو إمام يقتدى به»(١٥).

وقال أبو علي الحسين بن محمد الحافظ: «لم أر مثل محمد بن إسحاق». وقال: «كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة»(١٦).

وفاته «توفي ليلة السبت الثاني من ذي القعدة سنة ٣١١هـ عن تسع وثمانين سنة. وصلى عليه ابنه أبو النصر. ودفن في حجرة في داره، ثم صيّرت تلك الحجرة مقبرة»(١٧).

– المطلب الثاني: منهجه في صحيحه:

إن الكلام على صحيح ابن خزيمة باعتبار أنه أحد الكتب الثلاثة التي ألفت في الصحيح المجرد زيادة على الصحيحين، والمقصود بالصحيح المجرد «هو الصحيح الذي لا يخالطه غيره من أنواع الحديث كالضعيف وغيره»، وابن خزيمة هو أقدمهم فقد توفي سنة ١٣٣هـ، ثم يليه تلميذه ابن حبان الذي توفي سنة ١٤٣هـ، ثم الحاكم تلميذ ابن حبان وقد توفي سنة ٤٠٣هـ ،ويقول السيوطي»صحيح ابن خزيمة أعلى مرتبة من صحيح ابن حبّان لشدة تحريه، حتى إنه يتوقف في التصحيح لأدنى الكلام في الإسناد فيقول: إن صح الخبر، أو إن ثبت كذا ونحو ذلك».

اسم الكتاب:

اشتهر «صحيح ابن خزيمة»، واسمه العلمي «مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه

وسلم) ويقول أحياناً في صحيحه «وذكرناه في المسند الكبير» فمعنى هذا أن له المسند الكبير، وأحيانا يقول «الكتاب الكبير» لكن الموجود هو المختصر أو الربع من المختصر كما قال بعض العلماء، وهو الواقع ، مطبوع في أربع مجلدات وبتحقيق الدكتور محمد الأعظمي، وشرطه في الصحة ذكره ابن خزيمة في مقدمة كتابه..

منهجه في الصحيح:

«نقلنا عبارته من كتاب الصلاة وكتاب الزكاة وكتاب الصوم قال: «المختصر من المختصر من المسند عن النبي صلى الله عليه و سلم على الشرط الذي ذكرنا بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه صلى الله عليه و سلم من غير قطع في الإسناد ولا جرح في ناقلي الأخبار إلا ما نذكر أن في القلب من بعض الأخبار شيئاً إما لشك في سماع راوٍ ممن فوقه أو راوٍ لا نعرفه بعدالة ولا بجرح فنبّين أن في القلب من ذلك الخبر ، فإنا لا نستحل التمويه على طلبة العلم بذكر خبر غير صحيح لا نُبين علته فيغتر به بعض من يسمعه؛ فالله الموفق للصواب»(١٨)، فهذه العبارة تبين منهج ابن خزيمة في انتقاء الأحاديث في كتابه الصحيح لكن الكتاب أيضاً بحاجة إلى د ارسة وافية من حيث الصحة» .

من منهجه «أنه يختصر الأحاديث مثل الإمام البخاري وخاصة الأحاديث الطويلة ،وأيضا عنده كالبخاري استنباطات فقهية دقيقة يعنون بها كل باب، وهناك تعليقات مهمة على كثير من الأحاديث إما تفسير غريب أو توضيح معنى لا يفهم أو رفعا لإشكال أو إ ازلة الإبهام كما سيأتي أمثلة لذلك».

ويتكلم في بعض الرجال جرحاً وتعديلا «ويرد رواية المدلسين إذا كانت بالعنعنة كما سبق؛ كذلك رواية بعض الضعفاء والمختلطين إذا كانت في وقت الاختلاط؛ كما يبين بعض العلل ويبين القلب في المتن أو القلب في الإسناد».

ينتقد بعض العلماء الأحاديث الموجودة في كتاب ابن خزيمة مع أنه توقف في الحكم عليها، إذ يقول: باب كذا إن صح الخبر، وقد أخرج حديثاً في صحيحه من طريق عاصم بن عبيد الله ثم قال « أنا بريء من عهدة عاصم» فمعنى هذا أنه يعرف أن عاصما فيه ما فيه من الضعف وكلام العلماء النقاد».

كما يذكر حديثا عن كليب بن ذهل الحضرمي عن عبيد بن جبير ثم قال « لست أعرف كليب بن ذهل ولا عبيد بن جبير ولا أقبل دين من لا أعرفه بعدالة.

إيراده أحاديث الضعيف لأجل المتابعة»يقول : أورد رواية عبد الله بن لهيعة الضعيف، الذي ضعف في بعض الرجال ورواياته ضعيفة إلاّ إذا روى عن العبادلة الأربعة ومن شابههم؛ فيقول يورد حديث ابن لهيعة متابعة .فقال : أخبرني ابن لهيعة و جابر بن إسماعيل الحضرمي عن عقيل بن خالد ثم ذكر الحديث»، فقال : ابن لهيعة ليس ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد برواية وانما أخرجت هذا الخبر لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد ؛ و هذا يسمى متابعة.

خلاصة منهجه:

١. اشتراط الصحة في الروايات: اشترط في كتابه ألا يروي إلا عن الثقات المتقنين فكتابه مبني على الأحاديث الصحيحة فقط، ولم يقصد جمع كل الصحيح، بل ما صح عنده وفق شروطه.

٢. اعتماده على الإسناد المتصل: اشترط أن يكون الحديث متصل السند، لا انقطاع فيه، عن رواة عدول ضبطًا وعدالة.

٣. ترتيبه الموضوعي وليس على الأسانيد:لم يرتب كتابه على الأسانيد كالمسانيد، بل على أبواب الفقه مثل كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، الزكاة، الصيام...إلخ.

٤. الجمع بين الأحاديث وتوجيه التعارض: كان أحيانًا يجمع الأحاديث التي قد يظهر بينها تعارض، ثم يقوم بتوجيهها، فهو مهتم برفع الإشكال، وهذه من ميزات صحيحه.

٥. أحاديث الموقوف والمقطوع: أورد بعض الآثار الموقوفة أو المقطوعة لكنها قليلة، وغالبًا تكون تبعًا

لحديث مرفوع، أو لتقوية المعنى.

٦. تعقبه للرواة ونقده لبعض الأحاديث: في مواطن قليلة، قد ينبه على خطأ راوٍ أو اضطراب حديث، لكنه عمومًا يلتزم الحياد النقدي، ويُعلي من منهجية الثقة في الرواية.

٧. الاقتصار على قدر الحاجة: لم يكن هدفه الإطالة، بل جمع ما رآه صحيحًا ومفيدًا، لذلك ضُيّع كثير من الكتاب، وما وصلنا منه هو نحو ربع أو ثلث الكتاب فقط.

المطلب الثالث: قول ابن خزيمة (لا أعرفه بعدالة ولا جرح) وموقفه من الرواة المجهولين، مع مقارنة بأقوال أئمة الجرح والتعديل

أولًا: معنى عبارة ابن خزيمة (لا أعرفه بعدالة ولا جرح)

قول ابن خزيمة: «لا أعرفه بعدالة ولا جرح» عبارة تدل على عدم علمه الشخصي بحال الراوي، لا على الجرح المباشر. وقد جاءت هذه العبارة في عدد من المواضع في صحيحه، وصرّح بها في سياق الحديث عن بعض الرواة، كما في قوله في أحد المواضع «لا أعرفه بعدالة ولا جرح، والجهل بحال الرجل غير علة تمنع من الرواية عنه»(١٩).

«فهذا يدل على أن ابن خزيمة يفرّق بين الجهل بالراوي وبين الطعن فيه، وأنه قد يروي حديث من يجهل حاله إذا لم يظهر فيه جرح، وهذا خلاف منهج بعض الأئمة المتشددين في رواية المجهولين.

ثانيًا: موقف ابن خزيمة من الرواة الذين يجهلهم

يتّضح من استقراء صنيعه في صحيحه أنه لا يلتزم بالترك المطلق لمن يجهله، بل يُدرج حديثه أحيانًا إذا وجد له شواهد أو لم يظهر فيه نكارة.

قد علّق الدكتور أحمد معبد عبد الكريم على ذلك بقوله «ابن خزيمة لا يعتبر الجهل بالراوي علة قادحة دائمًا، وقد يسوق حديثه إذا اعتضد بقرينة، أو لم يظهر فيه طعن ظاهر»(٢٠)، وبالتالي، فإن عبارة «لا أعرفه بعدالة ولا جرح» أقرب إلى التوقف في الحكم، لا الجرح ولا التعديل.

ثالثًا: مقارنة قول ابن خزيمة بأقوال بقية أئمة الجرح والتعديل

حين نُقارن بين موقف ابن خزيمة من بعض الرواة، وبين أقوال أئمة الجرح والتعديل، «نجد أن كثيرًا من الرواة الذين قال فيهم: «لا أعرفه بعدالة ولا جرح»، هم موثّقون عند غيره، مما يدل على أن عبارته لا تعني القدح، وإنما هي عبارة ذات طابع شخصي متعلق بقلة اطلاعه على حال الراوي».

مثال الراوي: محمد بن إسحاق الطائفي قال عنه ابن خزيمة: «لا أعرفه بعدالة ولا جرح»(٢١)

بينما قال فيه ابن معين: «ثقة»(٢٢).

وقال ابن حبان:»من الثقات المتقنين»(٢٣).

فهذا المثال يُبرز كيف أن ابن خزيمة توقف في الراوي لجهله به، في حين أن غيره وثّقه صراحة.

رابعًا: أقوال العلماء في فهم عبارة ابن خزيمة

لقد تناول بعض العلماء والباحثين عبارة ابن خزيمة «لا أعرفه بعدالة ولا جرح»، وبيّنوا أنها لا تعني القدح، وإنما تُفهم على أنها توقف في الحكم.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله:»وكثيرًا ما يقول ابن خزيمة في الراوي: لا أعرفه، ولا يلزم من ذلك الجرح، فقد يكون الرجل ثقة عند غيره ممن عرفه»(٢٤).

قال الذهبي «إذا قال ابن خزيمة لا أعرفه، فهو صادق، لكنه لا يلزم من ذلك ضعف الرجل، فقد يعرفه غيره من النقاد ويوثقه»(٢٥).

أشار ابن الصلاح في مقدمته إلى أن «العبارات التي تدل على الجهل بالراوي، مثل: «لا أعرفه»، أو «مستور»، لا تعد جرحًا قادحًا إلا إذا اقترنت بقرينة أخرى»(٢٦).

خامسًا: أثر هذه العبارة في الحكم على الحديث

إذا كان ابن خزيمة يجهل الراوي، فهل يُقبل حديثه أم يُرد؟الجواب: يتوقّف ذلك على العاضد الخارجي، فقد يقبله إذا كان للحديث شواهد أو متابعات ولم يُعرف عن الراوي نكارة الحديث أو وثقه غيره من النقاد.وهذا ما فعله بالفعل، فقد أخرج في «صحيحه» عددًا من الأحاديث التي في سندها من قال عنه: «لا أعرفه بعدالة ولا جرح» وقد علّق الدكتور نور الدين عتر على ذلك بقوله «ابن خزيمة كثيرًا ما يُدخل في صحيحه من لا يعرفه إذا لم يظهر فيه ضعف، وربما اكتفى بشاهد أو متابعة لتقوية الحديث»(٢٧).

وبذلك يتضح أن منهج ابن خزيمة قائم على التوثق والتريث، لا على التسرع في التضعيف، وأن عبارته تُعد وقوفًا لا قدحًا.

والخلاصة قول ابن خزيمة: «لا أعرفه بعدالة ولا جرح» يُعد من العبارات الدقيقة والمنضبطة في علم الجرح والتعديل، فهو يصرّح بحدود معرفته العلمية دون أن يتجاوزها بالحكم القطعي، وفي هذا عدالة وإنصاف للنقد الحديثي.

وقد أشار الإمام الخطيب البغدادي إلى أهمية التوقف عند الجهل، فقال «إذا لم يكن في الراوي جرح ظاهر، ولم يُعرف حاله، فالواجب التوقف في حديثه حتى يُعلم حاله»(٢٨).

وبذلك فإن عبارة ابن خزيمة:لا تعني التضعيف، إلا إذا انفرد بالجهالة ولم يوثقه أحد وتُفهم ضمن منهجية واسعة قائمة على البحث والمقارنة ، كما تُبرز حرصه على الضبط والاحتياط في قبول الروايات، مع ترك الباب مفتوحًا لحكم الأئمة الآخرين.

المبحث الثاني: الرواة الذين وصفهم ابن خزيمة بـ «لا أعرفه بعدالة ولا جرح»

المطلب الاول: الرواة العدول الذين وصفهم ابن خزيمة بـ»لا اعرفه بعدالة ولا جرح» :

١. خلف بن مهران العدوي، ابو الربيع البصري:

أولاً: قول ابن خزيمة :توقفه في الراوي قال الإمام ابن خزيمة في صحيحه «إن صح الخبر، فإن خلفًا أبا الربيع هذا لا أعرفه بعدالة ولا جرح»(٢٩)، وهذا النص يفيد أن «الإمام ابن خزيمة توقف عن قبول روايته لا لثلبٍ فيه، بل لجهله بحاله، وهو من منهجه الدقيق في تصحيح الأحاديث، حيث يشترط المعرفة التامة بالعدالة أو الجرح، فإن لم تتوفر عنده، صرح بعدم المعرفة، كما قال في مقدمة صحيحه:»ولا أُخرج حديث من لم أعلم له عدالةً، إلا أن أبيّن علة الحديث»، فكلامه لا يدل على تضعيف ولا على تعديل، وإنما هو موقف احتياطي يعتمد على عدم بلوغ العلم إليه، وهو ما يُسمى في الاصطلاح الحديثي بـ: التوقف لعدم المعرفة، وليس من أقوال الجرح والتعديل الصريحة. ولذلك فإن هذا القول لا يُعد طعنًا في الراوي ما دام أنه لا يتضمن حكما وإنما يصف واقع الجهل فقط».

ثانيًا: المناقشة: قال الإمام العجلي «خلف بن مهران: بصري، تابعي، ثقة»(٣٠)، وقول العجلي من «التوثيقات العالية القيمة، لكونه من المتقدمين، وعبارته تدل على توثيق مباشر وجازم، كما أن وصفه بـ»تابعي» يُشير إلى علو طبقته وملازمته لجيل الصحابة أو كبار التابعين».

وقال ابن حبان في «الثقات»(٣١):«خلف بن مهران، من أهل البصرة، يروي عن الحسن البصري، وكان من العُباد»، وتوثيق ابن حبان له دلالة قوية على عدالة الراوي، إذ أن منهجه في التوثيق مبني على معرفة ظاهرة، ويُعدّ إدراجه في الثقات حكمًا بالعدالة، خصوصًا إذا وصفه بصفات كالعبادة أو الورع. ومع أن توثيق ابن حبان يُنتقد أحيانًا لتساهله، إلا أنه يُعد قرينة قوية إذا تعضد بأقوال غيره.

قال ابن أبي حاتم «كتبت عنه»(٣٢)، وسكت عنه «وسكوت ابن أبي حاتم يُعدّ عند كثير من العلماء قرينة على القبول، خاصةً أنه نص في مقدمته على أن الجرح يُذكر، والسكوت يعني عدم وجود ما يُوجب رد الحديث».

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»:»خلف بن مهران، الراوي الثقة العابد»(٣٣)، وصفه بـ»الثقة العابد» يجمع بين الضبط في الرواية والصلاح في السلوك، وهو من أعلى مراتب التوثيق وهذا يدل على أن الذهبي

اطلع على مروياته ولم يجد فيها ما يُستنكر.

قال ابن حجر»صدوق يهم»(٣٤)، وهذه العبارة تدل على مرتبة وسطى، إذ وصفه بأنه صدوق أي صادق في الحديث، لكنه يهم أحيانًا، أي يقع في بعض الأخطاء. وعبارة ابن حجر لا تخرجه عن حد القبول، بل تُشير إلى أن حديثه يُقبل إذا.

ثالثاً:الخلاصة:»عند دراسة أقوال العلماء في خلف بن مهران، يتبين ما يلي أن قول ابن خزيمة لا يُعد جرحًا، بل عدم علم بالحال ،وأن العجلي وابن حبان والذهبي وابن حجر وابن أبي حاتم مالوا إلى توثيقه بدرجات متفاوتة، أن أقوال التوثيق المتعددة تُرجّح عدالة الراوي وقبوله، وعبارة «يهم» لا تخرجه عن دائرة القبول وعليه، فالراجح أن خلف بن مهران: صدوق حسن الحديث، تُقبل روايته ما لم يخالف أو ينفرد بما لا يُتابع عليه».

٢. يحيى بن ابي سليمان أبو صالح المدني

اولاً: قال عنه ابن خزيمة:«لا أعرفه بعدالة ولا جرح»، وهذا تعبير يستخدمه ابن خزيمة عندما لا يجد ما يوضح حال الراوي من حيث التوثيق أو الجرح، وقد يُفهم منه أن الراوي مجهول عنده أو أن حاله غير مبيّن عند أهل الجرح والتعديل.

ثانياً :المناقشة: قال ابن معين: «ليس به بأس»(٣٥)، قول «ليس به بأس» عند ابن معين من عبارات التعديل المقبول، لكنه من الأدنى في مراتب التوثيق، ويفيد أنه صدوق مقبول الحديث عند الحاجة، خاصة إذا لم يُخالف أو يُنكر عليه شيء. فهي لا تُعد توثيقًا قويًا مثل «ثقة» أو «ثقة ثبت»، لكنها ترفع الجهالة.

قال أبو زرعة الرازي: «لا بأس به»(٣٦)، كلمة «لا بأس به» عند أبي زرعة تُعد في الغالب توثيقًا حسنًا، وتُفهم عادة بأنه صدوق أو ثقة ما لم يُخالف أو يخالفه أو يُضعف بوجه آخر. وهذا يُعارض حكم ابن خزيمة بأنه لا يعرفه، مما يعني أن له رواية معروفة عند المحدثين الكبار.

قال ابن أبي حاتم:»كتبت عنه، وسألت أبي عنه، فقال: يحيى بن أبي سليمان، أبو صالح، لا بأس به»(٣٧)، ثم أضاف: «يُكتب حديثه»، قول أبي حاتم: «لا بأس به، يُكتب حديثه»، فيه دلالة على قبول روايته، لكنه لا يرقى إلى أعلى مراتب التوثيق. وهذا يعني أن الحديث عنه فيه لين محتمل، لكنه ليس متركًا. وعبارة «يُكتب حديثه» تقال لمن يُحتج به عند الاعتضاد أو في غير ما انفرد به، أي ليس متروكًا.

قال الذهبي:»وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح»(٣٨). ثم قال الذهبي في «الكاشف»: «صدوق»(٣٩).

الذهبي رجّح جانب التوثيق بناءً على أقوال ثلاثة من كبار أئمة الجرح والتعديل. وعبارته «صدوق» تدل على أن الذهبي يرى الاحتجاج به في الجملة، ولا يرى في قول ابن خزيمة مانعًا من قبول حديثه.

قال ابن حجر العسقلاني:»صدوق»(٤٠)، ابن حجر رجّح كفة التوثيق أيضًا، واستقر على حكمه بأنه «صدوق»، وهو تعديلٌ مقبول عنده، ويُحتج به إذا لم يُخالف، مما يعني أن الراوي ليس مجهولًا ولا متروكًا، بل صالح للاعتبار في الرواية.

ثالثاً: الخلاصة: «قول ابن خزيمة: «لا أعرفه بعدالة ولا جرح» يُفيد الجهالة عنده فقط، لا أنه مجهول عند المحدثين عمومًا أقوال الأئمة (ابن معين، أبو زرعة، أبو حاتم، الذهبي، ابن حجر) تدل على أن الراوي معروف الحال، وأنه مقبول أو صدوق، ويُعتبر حديثه، ابن خزيمة أحيانا يقول هذه العبارة في رواة عدّلهم غيره، ولا يلزم من قوله أنهم ضعفاء».

المطلب الثاني: الرواة الضعفاء الذين وصفهم ابن خزيمة بـ»لا اعرفه بعدالة ولا جرح»:

١. رجاء بن صبيح الخرشي، أبو يحيى البصري:

اولاً: قول ابن خزيمة»لا أعرفه بعدالة ولا جرح، ولا أحتج بخبر مثله» ابن خزيمة «هنا لا يصرح بجرحه المباشر لكنه يقول إنه لا يعرف له عدالة ولا جرحًا ومع ذلك، فإنه صرّح بعدم الاحتجاج بروايته، أي أنه لا يعده من أهل الحديث الذين يُحتج بهم هذه العبارة تفيد التوقف في الراوي مع الميل إلى التضعيف

العملي، لأن عدم الاحتجاج يعني أنه لا يُبنى عليه حكم شرعي أو رواية معتمدة».

ثانياً: المناقشة: قال يحيى بن معين:» ضعيف»(٤١)، مصطلح «ضعيف» عند يحيى بن معين يدل على وجود خلل مؤثر في الراوي، سواء في حفظه، أو ضبطه، أو عدالته، «ابن معين من كبار النقاد، وقوله «ضعيف» لا يُستهان به لم يبين ابن معين وجه الضعف، لكن بمجرد إطلاق هذا الحكم، فهو جرح غير مفسر لكنه مقبول، خاصة إذا وافقه غيره . تضعيف ابن معين له دلالة قوية على أن الراوي لا يُحتج به عنده، ويُعد هذا من أقوال الجرح المجملة المعتبرة».

«قول أبي حاتم الرازي:»ليس بقوي»(٤٢)، عبارة «ليس بقوي» عند أبي حاتم أقل من «ضعيف» لكنها تميل للجرح هي من ألفاظ التجريح الخفيف، غالبًا ما تُطلق على الراوي الذي يكتب حديثه للاعتبار لا للاحتجاج تدل على أن الراوي عنده نوع ضعف، لكنه ليس متروك الحديث أبو حاتم يرى في الراوي ضعفًا لا يُسقطه كليًا، لكنه لا يجعله من أهل الحجة».

«قال ابن عبد البر»ليس هو عندهم بالقوي»(٤٣)هذا قول ناقل لأقوال المحدثين السابقين، وليس تقييمًا شخصيًا من ابن عبد البر عبارة «ليس بالقوي» تُشبه قول أبي حاتم وتفيد أن الراوي لا يُعتمد عليه في الأسانيد العالية، لكن ربما يُروى عنه في المتابعات والشواهد دلالة على ضعف درجته الحديثية عند أهل الصنعة، وتؤكد الإجماع على ضعف الراوي».

قال العقيلي: «حدث عن يحيى بن أبي كثير، ولا يُتابع عليه»(٤٤)،هذا نقد سندي، يفيد بأن «رواياته عن يحيى تفرد بها، ولم يروها غيره، مما يثير الريبة عند المحدثين، التفرد برواية غير محفوظة عن شيخ مشهور دليل على ضعف الراوي، لأنه يخالف غيره قول العقيلي هنا ليس تجريحًا مباشرًا، لكنه نقد تطبيقي على روايته، مما يدل على أن الرجل مضطرب الرواية لا يُتابع، وهذا جرح عملي قوي».

قال أبي سعد السمعاني:»كان ضعيفًا في الحديث»(٤٥)، تصريح واضح بضعف الراوي «السمعاني من علماء القرن السادس، ونقله يدل على أن الضعف ترسخ في القرون المتأخرة أيضًا هذا القول يؤكد استمرار الحكم على الراوي بضعفه من قِبل المحدثين المتأخرين».

قال ابن حجر العسقلاني: «ضعيف»(٤٦)، ابن حجر يوجز الأحكام غالبًا، لكنه يعتمد في تقاربه على أقوال النقاد الكبار تضعيفه يدل على ترجيحه لأقوال الجارحين ابن حجر «يرى أن الرواية عنه غير مقبولة على أصل الاحتجاج، وإنما يُعتد بها في المتابعات فقط».

ذكره ابن حبان في «الثقات»(٤٧)، إدخال ابن حبان له في الثقات «دليل على أنه لم يثبت عنده جرح مفسر لكن ابن حبان يوثق المجاهيل أحيانًا، كما هو معروف عند المحدثين، فلا يُعتمد توثيقه إلا مع قرائن قوله لا يقوى على معارضة جمهور من جرحوه، خاصة إذا كان توثيق ابن حبان مجرد ذكر لا تعليل».

ثالثاً: الخلاصة:كل الأقوال تصب في أن رجاء بن صبيح راوي ضعيف، فيه خلل ضبط أو حفظ لا يوجد توثيق معتبر صريح سوى ابن حبان، وهو غير كافٍ لمعارضة الجارحين قول ابن خزيمة يتوسط بين التوقف والجرح، لكنه يميل إلى التضعيف العملي .

٢. عبد الله بن النعمان السحيمي اليمامي

اولاً: قال عنه ابن خزيمة في صحيحه:«لا أعرفه بعدالة ولا جرح»(٤٨)، وهذا القول من ابن خزيمة «يُظهر جهالة حال الراوي عنده، أي أن ابن خزيمة لا يعلم حاله من حيث العدالة أو الجرح، وليس بالضرورة أنه جرحه، بل هو متوقف في أمره».

ثانياً: المناقشة: قال الدارقطني: «مجهول»(٤٩)، الدارقطني يصفه بالجهالة المطلقة، أي «لم يُعرف حاله عنده من حيث الضبط أو العدالة، وهذا يوافق قول ابن خزيمة، ويدل على أن الراوي لم يكن مشهوراً عند كبار المحدثين.قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»(٥٠):«عبد الله بن النعمان السحيمي، روى عن يزيد بن أبي زياد، روى عنه أبو بكر بن عياش. سمعت أبي يقول ذلك، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً»، ابن أبي

حاتم نقل عن أبيه فقط ذكره في السند دون حكم، وكونه لم يذكر له جرحًا أو تعديلاً فهذا يشير إلى أنه غير موثق عندهم، لكنه غير مجروح أيضًا، مما يدل على نوع من الجهالة كذلك قد يكون «مجهول الحال».
ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» وقال:»عبد الله بن النعمان، عن يزيد بن أبي زياد. لا يعرف»(٥١)، والذهبي اعتمد غالبًا على قول ابن خزيمة، وأكد أنه لا يُعرف، وهذا يعني أن الذهبي يراه أيضًا مجهولاً، ولم يرد توثيق له في كتب الرجال.

قال ابن حجر العسقلاني في «تقريب التهذيب»: «مقبول»(٥٢)، مصطلح «مقبول» عند ابن حجر معناه أن الراوي يُقبل حديثه إذا توبع، وإذا لم يُتابع فحديثه ليس بالقوي، وهو بمثابة مجهول الحال، لكنه أقرب للقبول منه للرد. وهذا توجيه حسن لحال الراوي حين لا يوجد فيه جرح، لكنه أيضًا ليس موثقًا.
ثالثاً: الخلاصة: من خلال دراسة اقوال العلماء تبين ان ابن خزيمة لا يعرفه بعدالة ولا جرح توقف في حاله، لا يعرفه، إذًا مجهول .والدارقطني مجهول يوافق ابن خزيمة، يُعد من المجاهيل، وابن أبي حاتم لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً لم يحكم عليه، مما يعني جهالة الحال، والذهبي لا يُعرف يدعم تجهيله، وابن حجر مقبول يُقبل حديثه عند المتابعة، لكن لا يُحتج به استقلالاً.
الراوي عبد الله بن النعمان السحيمي من الرواة المجهولين عند جمهور المحدثين، وذكره ابن حجر بـ»مقبول» يدل على أنه لم يُجرح، لكنه أيضًا لم يُوثق توثيقًا قويًا. لذلك هو مجهول الحال، ويُتوقف في الاحتجاج بأحاديثه ما لم يُتابع من غيره.

٣. قدامة بن وبرة العُجيفي البصري

اولاً: قول ابن خزيمة»قدامة بن وبرة العُجيفي، لا أعرفه بعدالة ولا جرح»(٥٣)، ابن خزيمة هنا لا يُثبت جرحًا ولا يعدّ الراوي عدلًا، إنما يعبر عن جهالته بحاله، فهو لم يجد له توثيقًا ولا تجريحًا وهذا المصطلح عنده يُطلق على المجهول حالًا، وليس بالضرورة تضعيفًا وقد قرر الباحثون أن هذا التعبير لا يُعد طعنًا صريحًا، بل هو توقّف، فيُنظر إن وثّقه غيره.
قال عنه الذهبي: «لا يعرف»(٥٤)، كلمة «لا يُعرف» عند الذهبي تشير إلى «جهالة حال الراوي، وهذا يوافق تعبير ابن خزيمة لكن الذهبي أورد له حديثًا من رواية الشعبي عنه، دون أن يُضعّفه صراحة، مما يوحي بعدم وجود طعن فيه، بل فقط قلة معلومات».
قال ابن أبي حاتم الرازي: «قدامة بن وبرة العجيفي، روى عن عمر، روى عنه الشعبي، مرسل»(٥٥)، ذكره دون حكم عليه، لا بجرح ولا بتعديل و «مرسل» يعني «أن حديثه عن عمر فيه انقطاع، إذ لم يدركه فهذا لا يدل على تجريح، وإنما يوضح فقط حال الإسناد سكوت ابن أبي حاتم لا يُعدّ توثيقًا ولا طعنًا».
لم يذكره ابن حبان في «الثقات»، ولا في «المجروحين»، عدم ذكره في أيّ من الكتابين قد «يعني أن ابن حبان لم يثبت له حال وهو ممن يتوسع في توثيق المجاهيل نسبيًا، فإذا لم يذكره فربما وجده مجهولً».
ثالثاً:الخلاصة: الحديث رواه ابن خزيمة الذي ورد فيه :قدامة بن وبرة، عن الشعبي، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه(٥٦).
هنا «الشعبي لم يسمع من عمر، فالإسناد منقطع، وقدامة مجهول، فلا يُقبل تفرده، قدامة بن وبرة راوٍ مجهول الحال، لم يوثّقه أحد من الأئمة، ولا وُجد له ما يرفع حاله، وروايته لا تُقبل استقلالًا ما لم تُعضد أو يُوثّق، والانقطاع في السند عن عمر يزيد من ضعف الرواية».
ولذا اعتمد العلماء على توقف ابن خزيمة فيه، وتُعامل روايته على أنها ضعيفة بسبب الجهالة والانقطاع.

٤. عمرو بن حمزة

اولاً: قال عنه ابن خزيمة: «لا أعرفه بعدالة ولا جرح»، وهذا يدل على «جهالته عنده، وهو حكم بالجهالة من حيث عدم توفر معلومات كافية عنده عنه، لا إثباتًا للطعن ولا للعدالة».
ثانياً: المناقشة: قال الامام النسائي: «ليس بالقوي»(٥٧)، النسائي من المتشددين في الجرح، وقوله «ليس

بالقوي» يدل على «وجود ضعف، لكن لا يعني أنه متروك. بل هذا اللفظ يُفهم عادة بأنه ضعيف الحديث، لكن قد يُقبل حديثه إذا توبع عليه».

قال أبو حاتم الرازي: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»(٥٨)، هذا اللفظ يعني أن الراوي ضعيف الحديث، إلا أنه ليس ساقطًا تمامًا، فحديثه يُكتب لأجل الاعتبار والمتابعة، لا للاحتجاج به استقلالًا.

ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وقال: «في حديثه اضطراب»(٥٩)، الاضطراب في الحديث يدل على «ضعف في الضبط، وقد يكون نتيجة اضطراب الراوي في النقل أو روايته عن شيخ ضعيف. مما يجعل حديثه غير مقبول إلا إن وجد ما يشهد له».

قال الدارقطني: «ضعيف»(٦٠)، الدارقطني حين يطلق الضعف غالبًا يقصد أنه ليس بحجة، ولكن قد يُنتفع بحديثه في المتابعات والشواهد، خاصة إن لم يكن الضعف شديدًا.

قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء: «لعمرو بن حمزة أحاديث صالحة، وهو ممن يكتب حديثه»(٦١)، ابن عدي يذكره في الضعفاء، لكنه لا يترك حديثه، بل يرى له بعض الصلاح، ويكتب حديثه للاستئناس. مما يدل على أن ضعفه ليس شديدًا.

ذكره ابن حبان في الثقات(٦٢)، توثيق ابن حبان محل نظر، «لأنه كثير التوثيق لمن لم يُجرح أو وُجد له رواية. ومع ذلك، قوله دليل على أن الراوي عنده مستور أو مقبول».

ثالثاً:الخلاصة: «يُعد عمرو بن حمزة راويًا ضعيفًا عند جمهور الأئمة، إلا أن ضعفه ليس شديدًا، فهو ليس متروك الحديث، وتُقبل رواياته في المتابعات والشواهد، ولا يُحتج بها استقلالًا».

٥. ابو قرة الاسدي الصيداوي من اهل البادية

أولاً: قال ابن خزيمة: «لا أعرفه بعدالة ولا جرح»، هذه العبارة تُعبّر عن جهل حال الراوي، أي أن ابن خزيمة لم يجد فيه ما يثبت عدالته أو ما يدل على طعنه، ليست جرحًا مباشرًا، لكنها لا تُفيد توثيقًا، بل تجعل الراوي في حكم المجهول،الراوي عند ابن خزيمة مجهول الحال، فلا يحتج بروايته حتى يُوثّق.

ثانياً: المناقشة: قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: «أبو قُرة الأسدي... مجهول»(٦٣)، الذهبي استعمل الوصف المختصر «مجهول»، وهو يستخدمه للرواة الذين لم يثبت فيهم توثيق ولا تعديل لا يُفهم من كلامه توثيق ولا تحسين ورود الراوي في «المغني في الضعفاء» دليل على أن الذهبي يعتبره من الرواة الضعفاء بسبب الجهالة وبذلك الذهبي يضعف الراوي ضمنيًا، ولا يحتج بروايته.

قال ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب: «مجهول»(٦٤)، ابن حجر يصف الراوي بالجهالة، «ولم يذكر له توثيقًا من غيره، وصفه بـ»مجهول» يدل على أن الراوي لم يروِ عنه سوى واحد (وهو النضر بن شميل)، وهذا يصنّفه ضمن مجهول العين، الراوي عند ابن حجر ضعيف لا يُقبل حديثه حتى يأتي توثيق مستقل».

لا توجد أقوال بالتعديل لهذا الراوي لم يوثقه أحد من أئمة الحديث المعروفين مثل: ابن معين، أحمد، العجلي، النسائي، أو ابن حبان لم يرد له ذكر في «الثقات» لابن حبان ولا في تراجم الموثقين عند غيره.

ثالثاً:الخلاصة: أبو قرّة الأسدي الصيداوي راوٍ مجهول العين، لم يوثّقه أحد من أئمة الجرح والتعديل، وتفرد بالرواية عنه النضر بن شميل، ووصفه ابن خزيمة بأنه «لا يعرفه بعدالة ولا جرح»، وصرّح الذهبي وابن حجر بجهالته. وبناءً عليه، فحديثه ضعيف لا يُحتج به إلا إذا جاء ما يُعضّده من رواية أخرى أو توثيق معتبر.

٦. مسبكة المكية

اولاً: قال عنها ابن خزيمة في صحيحه:»ولا أعرف مُسَبّكَة بعدالة ولا جرح»(٦٥)، وهذا يعني أنه لم يثبت عنده حالها من حيث التعديل أو الجرح، وليس بالضرورة طعنًا، بل هو من باب التوقف لعدم المعرفة.

قال الذهبي: «مُسَبّكَة المكيّة، عن جدتها أم زُرعة. قال ابن خزيمة: لا أعرفها بعدالة ولا جرح»(٦٦)، لم يزد الذهبي على قول ابن خزيمة، ولم يوثقها أو يضعفها، بل أوردها في الميزان لكونها مجهولة.

قال ابن حجر:»مُسْبَكَة المكيَّة، عن جدتها أم زُرعة. قال ابن خزيمة: لا أعرفها بعدالة ولا جرح»(٦٧)، كذلك ابن حجر لم يضف شيئًا، بل نقل عن ابن خزيمة.

وردت روايتها في حديث واحد في صحيح ابن خزيمة من طريق: «عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة»(٦٨) وفي الإسناد: مُسْبَكَة عن جدتها أم زرعة عن أبي هريرة وهذا يوضح أنها ليست في السند الأعلى، بل وردت ضمن رواية غير مشهورة، وهذا يفسر قلة الأقوال فيها.

ثالثاً:الخلاصة: من خلال جمع اقوال العلماء فيها تبين ان ابن خزيمة لا أعرفها بعدالة ولا جرح هذا قول توقف، يدل على أن ابن خزيمة لم يجد لها توثيقًا ولا جرحًا، وهي مجهولة عنده،والذهبي نقل قول ابن خزيمة دون تعليق لم يوثقها ولم يجرحها، ومجرد ذكرها في الميزان يعني أنها مما يُتكلم فيه ،وابن حجر نقل عن ابن خزيمة وسكوته يدل على عدم توفر توثيق لها، وبقاؤها في دائرة الجهالة وهنا يتضح ان مُسْبَكَة المكية راوية مجهولة، لا يُعرف حالها عند أئمة الجرح والتعديل لم يثبت لها توثيق عند أي إمام لم يُنقل عنها إلا حديث واحد، بواسطة جدتها، وهذا يزيد في ضعف الضبط وقول ابن خزيمة «لا أعرفها بعدالة ولا جرح» يُصنفها ضمن مجهولات العين أو الحال فالراوية تُعد من المجهولات، ولا يُحتج بحديثها وحده.

الخاتمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين في ختام هذا البحث توصل إلى عدة نتائج مهمة تتعلق بالرواة الذين وصفهم ابن خزيمة بعبارته الشهيرة: «لا أعرفه بعدالة ولا جرح»، والتي دلت على حالة من الجهل بحال هؤلاء الرواة وعدم التمكن من تصنيفهم إما بالعدل أو بالضعف بشكل قطعي:

١. تبين أن من بين الثمانية رواة المذروسين في هذا البحث، اثنان فقط ثبتت عدالتهم وتوثيقهم في أقوال عدد من أئمة الجرح والتعديل، مما يؤكد أن ابن خزيمة قد يكون قصّر في تقدير حال بعضهم أو أن هناك فروقًا في منهجية التوثيق بين العلماء.

٢. ست من هؤلاء الرواة ظلّوا مجهولين من حيث العدالة والجرح، ولم يستطع العلماء إثبات حكم قاطع بشأنهم، مما يجعل رواياتهم تحتاج إلى الحذر وعدم الاحتجاج بها دون وجود سند أقوى أو متابعة من طرق ثقة.

٣. بين البحث أن حكم ابن خزيمة بعبارة «لا أعرفه بعدالة ولا جرح» يعكس منهجًا نقديًا متوازنًا يتسم بالحذر، حيث لا يجرح الراوي ولا يوثقه، وإنما يتركه في منطقة مجهولة تتطلب من الباحثين والمهتمين المزيد من التحقيق والمتابعة.

وأخيرًا، أكدت الدراسة أهمية التعامل الحذر مع الرواة المجهولين وعدم قبول رواياتهم إلا إذا ثبتت عدالتهم بطرق أخرى، كما دعمت فكرة أن مقارنة أقوال العلماء حول الرواة يمكن أن تسهم في رسم صورة أدق لحالهم العلمي بهذا يكون البحث قد أضاف رؤية موضوعية إلى علم الجرح والتعديل، وساهم في توضيح موقف ابن خزيمة من فئة من الرواة الذين ما زالت أقوالهم محط نظر وبحث.

التوصيات :

١. ضرورة التحقق المستمر: يجب على الباحثين في علم الجرح والتعديل أن يستمروا في التحقيق في حال بعض الرواة المجهولين، والبحث في طُرقهم وذكرهم في مصادر أخرى لتوضيح حكمهم بدقة أكبر.

٢. مراجعة منهجيات النقد: ينصح بإعادة دراسة وتحليل منهجيات ابن خزيمة في تقدير الرواة، ومقارنتها بمنهجيات الأئمة الآخرين لفهم أسباب التفاوت في تقييم بعض الرواة.

٣. الاعتماد على التتابع: يُفضل الاحتجاج بالرواة المجهولين فقط إذا وجدت روايات متابعة من قبل ثقات معتمدين، لضمان صحة السند.

٤. التوثيق المفصل: دعوة الباحثين إلى توثيق أقوال العلماء حول كل راوٍ بوضوح مع ذكر المصادر والصفحات لتسهيل الرجوع إليها والاستفادة منها.

٥. تشجيع الدراسات المقارنة: يُنصح بإجراء دراسات مقارنة أوسع بين أقوال علماء الجرح والتعديل في الرواة المشكوك فيهم، لما لذلك من أثر كبير في ترسيخ علم الحديث.

٦. توعية الباحثين والطلاب: العمل على توعية المهتمين بعلوم الحديث بأهمية التمييز بين الراوي العديل والمجهول، وعدم الاعتماد على الراوي مجهول الحال في بناء الأحكام الشرعية أو العلمية.

الهوامش:

(١) معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية ، بيروت – لبنان،ط٣، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م،٢/٤٩٠.

(٢) الأعلام: خير الدين الزركلي،ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٩/٦.

(٣) تذكرة الحفاظ : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان،ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م ٢٠٩/٢. سير أعلام النبلاء للذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث– القاهرة، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م، ٢٢٩/١١.

(٤)ينظر:المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م،١/٤١.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)،ت: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة ،ط٢، ١٤١٣هـ،٣/١١٠.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ)،ت: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض،ط١، ١٤٠٩، ٣/٨٣٢.

(٧) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،ت: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي،ط١، ٢٠٠٣ م، ٧/٢٤٣.

(٨) سير أعلام النبلاء: ٢٢٩/١١.

(٩) طبقات الشافعية الكبرى:١٠١/٣.

(١٠) سير اعلام النبلاء :٣٧٣.٣٧٢/١٤.

(١١) الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)،ت: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة، ٤٣٢.

(١٢)المجروحين من المحدثين: ابن حبان، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م، ٢/٨٧.

(١٣) طبقات الشافعية الكبرى:١٠١/٣.

(١٤) سير أعلام النبلاء: ٢٣٠/١١.

(١٥) تذكرة الحفاظ: ٢١٢/٢. سير أعلام النبلاء: ٢٣١/١١.

(١٦) تذكرة الحفاظ:٢٠٩/٢. سير أعلام النبلاء: ٢٢٩/١١.

(١٧) سير أعلام النبلاء: ٢٣٤/١١.

(١٨) صحيح ابن خزيمة: ٣/١.

(١٩) صحيح ابن خزيمة: حديث رقم١٩٤ ١،/١٠٥.

(٢٠) مقدمة تحقيق صحيح ابن خزيمة، ج١، ص٧٥

(٢١) صحيح ابن خزيمة: حديث رقم ٨٥٣، ١٧/٢.

(٢٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)،ت: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة،ط١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩، ٣/٤٩٨.

(٢٣) الثقات: لابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،ط١، ١٣٩٣ هـ. ١٩٧٣، ٧/٥٠٤.

(٢٤)انظر: تهذيب التهذيب: لابن حجر،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند،ط١، ١٣٢٦هـ ، ٢٧/١ .

(٢٥) سير أعلام النبلاء: للذهبي، ٣٦٥/١٤.

(٢٦) مقدمة ابن الصلاح: ص١٢٨.

(٢٧) انظر: منهج النقد عند المحدثين، ص٢٢٤.

(٢٨) الكفاية في علم الرواية :١٠٥.

(٢٩) صحيح ابن خزيمة: ٣٥٤/٣.

(٣٠) الثقات للعجلي، تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، ٢٤٤/١.

(٣١) الثقات :لابن حبان، ٢٥٧/٦.

(٣٢) الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م، ٤٣٠/٣.

(٣٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان،ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م، ٦٥٦/١.

(٣٤) تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)،ت: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا،ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، ١٦٢.

(٣٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ،٩ / ١٨٥. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)،ت: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة،ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ٣٥٤.

(٣٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ،٩ / ١٨٥.

(٣٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ،٩ / ١٨٥.

(٣٨) ميزان الاعتدال :٤ / ٤٠٨.

(٣٩)الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،ت: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة،ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م،٣/ ٣٣٢.

(٤٠) تهذيب التهذيب :١١ / ٢٣٦.

(٤١)تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دائرة المعارف النظامية، الهند،ط١، ١٣٢٦هـ ، ٦٠٣/١.

(٤٢) الجرح والتعديل: ٥٠٢/٣، تهذيب التهذيب ٦٠٣/١.

(٤٣) الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)،ت: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت،ط١، ١٤٢١ – ٢٠٠٠،٤/٣٦٩.

(٤٤) الضعفاء الكبير للعقيلي : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)،ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت،ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م،٣/٦٠. تهذيب التهذيب:٦٠٣/١.

(٤٥) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة ، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م،٣٦٩/٤.

(٤٦)تقريب التهذيب:٣٢٤/١.

(٤٧) الثقات لابن حبان :١٦٥/٩.

(٤٨) صحيح ابن خزيمة :٣٨٠/١.

(٤٩) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار

البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)،ت: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض،ط١، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، ١٧٨.
(٥٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٧٠/٥.
(٥١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان،ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م:٥٠١/٢.
(٥٢) تقريب التهذيب: ٣٦٢.
(٥٣) صحيح ابن خزيمة: ٢٣٩/١.
(٥٤) ميزان الاعتدال :٢٥/٣.
(٥٥) الجرح والتعديل:١٤٣/٧.
(٥٦) ينظر: صحيح ابن خزيمة :٢٣٩/١، حديث ٤٦٠.
(٥٧) تهذيب الكمال :٢١ /٣٤٤، تهذيب التهذيب:٨ /١٠٩.
(٥٨) الجرح والتعديل :لابن أبي حاتم ،٦ /٢٥٦.
(٥٩) الضعفاء الكبير: للعقيلي ٣ /٢٥٧.
(٦٠) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض ،ط١٤٠٥،١ هـ – ١٩٨٥ م.٢١٤/٣.
(٦١) الكامل: لابن عدي ،٦ /٢٣١.
(٦٢) الثقات :٨ /٤٩٨.
(٦٣) ميزان الاعتدال :٤١٥/٧، المغني في الضعفاء: ٨٠٣/٢.
(٦٤) تهذيب التهذيب:٢٢٧/١٢.
(٦٥) صحيح ان خزيمة: ٨٩/١.
(٦٦) ميزان الاعتدال :٣٤٠/٧.
(٦٧) لسان الميزان :٥٩٧/٧.
(٦٨) صحيح ابن خزيمة: ٨٩/١.

المصادر والمراجع:

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ)،ت: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض،ط١، ١٤٠٩.
٢. الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)،ت: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت،ط١، ١٤٢١ – ٢٠٠٠.
٣. الأعلام: خير الدين الزركلي،ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين.
٤. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة ، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٥. تاريخ ابن معين (رواية الدوري): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)،ت: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة،ط١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.
٦. تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي،ط١، ٢٠٠٣ م.
٧. تذكرة الحفاظ : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان،ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٨. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)،ت: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا،ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٩. تهذيب التهذيب: لابن حجر،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند،ط١، ١٣٢٦هـ .

١٠. الثقات للعجلي، تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١١. الثقات: لابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،ط١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.

١٢. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٣. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)،ت: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة،ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

١٤. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)،ت: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض،ط١، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

١٥. سير أعلام النبلاء للذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٦. الضعفاء الكبير للعقيلي : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)،ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت،ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٧. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)،ت: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة ،ط٢، ١٤١٣هـ.

١٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض ،ط١٤٠٥،١ هـ – ١٩٨٥ م.

١٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،ت: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة،ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٢٠. الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)،ت: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة.

٢١. المجروحين من المحدثين: ابن حبان، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢٢. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية ، بيروت – لبنان،ط٣، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م.

٢٣. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)،ت: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٢٤. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

٢٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان،ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

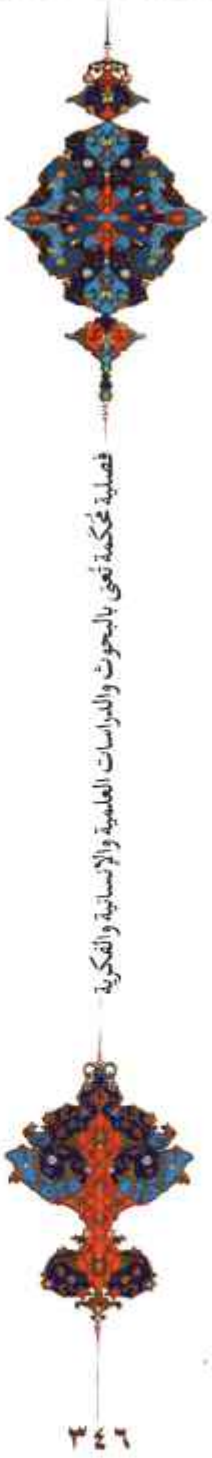

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon